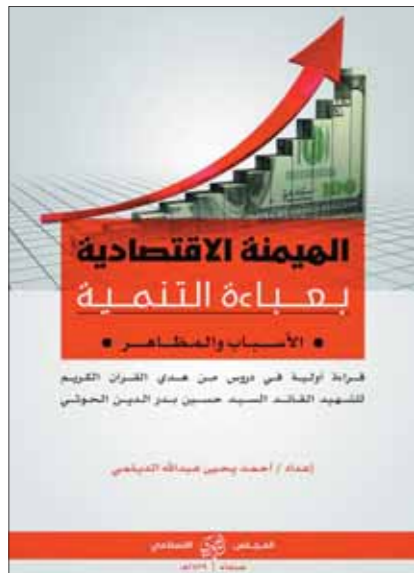


التحرر الاقتصادي في فكر الشهيد القائد (31)



ومن جهة أخرى يشير الشهيد القائد إلى غياب الحديث عن المرشحين سواء في الانتخابات الرئاسية أو مجلس النواب أو المجالس المحلية عن الأشياء المهمة للأمة كالجانب الزراعي حيث يقول " حقيقة هو ما يصلي / وإنسان فعلاً عدو الله لكن وعد أنه سيعطي لنا، ويعطي لنا، .. إلى آخره ليس هذا حاصل؟ حتى نعرف أنه حاصل - وأكرر - أنها هي السلعة التي ينزلها المرشحون في كل انتخابات ومتى رأينا دعابة متى رأينا وعوداً من أحد المرشحين سواء كان لرئاسة الجمهورية - أو لمجلس النواب يتحدث عن جانب الدين، يتحدث عن جانب المحاربين للدين أو يتحدث عن الأشياء المهمة بالنسبة للأمة، الجانب الزراعي مثلاً، أنه سيعمل على تحقيق اكتفاء ذاتي للوطن، نسجع عبارات الكاتب والباحث / أحمد يحيى الديلمي

يتحدث الشهيد القائد عن الحالة التي يعمل بها أعضاء مجلس النواب قائلًا "السناء في الانتخابات ينطلق أعضاء مجلس النواب فيقولون (سنعمل لكم، وسنعمل، وسنعمل) يعدون هذا بوظيفة، وهذا يعدونه برتبة عسكرية، وهؤلاء يعدونهم بخط، وأولئك يعدونهم بمستوصف، وفلان يعدونه بأنه إذا ما وصل إلى مجلس النواب سيقف معه، وسيعمل على حل مشكلته وسيحاول على أن يكون موقفه هو الأعلى ضد خصمه.. فنسئل للتصويت لمن يترشح دون أن نسأل أنفسنا هل أننا - من وجهة نظر ديننا - وقفنا موقفاً يتسجم مع الدين أم أنه متخالف ومخالف له؟ لا نبالي ويجدد التذكير بالقول "المزارعون أنفسهم لماذا لا يتحدثون عن هذا الجانب بشكل ملح؟ أين هو الدعم للمزارعين، أين هو الدعم للزراعة والمواد الكيماوية الضرورية للمنتجات الزراعية؟

الغرفة الصناعية تشهر التقرير الثاني للجنة حصر أضرار منشآت القطاع الخاص

إدارة الغرفة التجارية الصناعية بالأمانة في تصريح خاص لـ (الثورة) أنه برغم إعلان القطاع الخاص منذ وقت مبكر عن حياديته إزاء الصراع والحرب إلا أنه تعرض لكثير من الأضرار والاستهداف المباشر مع الأسف الشديد في الأمانة وجميع محافظات الجمهورية، مؤكداً على استمرار حيادية القطاع الخاص وتمسكه بهذا الموقف لأن استهداف القطاع التجاري والاقتصادي يمس كل اليمنيين. وأشار إلى أن عدد المصانع التي تضررت وفقاً للإحصائيات الأخيرة بلغ 164 مصنعاً تم تدميرها واستهدافها وتم تسريح 25 ألف عامل من تلك المصانع ما يشير إلى حجم

الكارثة الإنسانية المتمثلة بفقد 25 ألف أسرة لمصدر رزقها، إضافة إلى أن 30% من الغذاء والدواء التي كانت تنتجها وتوفرها تلك المنشآت المحلية قد انعدمت بسبب الاستهداف المباشر وغير المباشر لتلك المنشآت الاقتصادية الوطنية. وأكد أنه لا بد من تعويض هذه الخسائر وفقاً للوثائق والأدلة التي تم حصرها وتوثيقها من قبل لجنة حصر الأضرار، ولفت الكيوس إلى أن إجمالي الخسائر التي تعرض لها القطاع الخاص وفقاً للبيانات الأولية التي تم حصرها إلى الآن بلغ ملياً و373 ألف دولار بأمانة العاصمة وضواحيها فقط.

الثورة / أحمد علي

أشهرت الغرفة التجارية الصناعية أمس الأول بصنعاء ملخصاً للتقرير الثاني للجنة حصر أضرار المنشآت الصناعية والتجارية بأمانة العاصمة وضواحيها بهدف بناء قاعدة بيانات بالأضرار التي تعرضت لها الشركات والمؤسسات التجارية وحفظ وأرشفة الوثائق والأدلة المقدمة من المنشآت المتضررة بطرق يدوية والإلكترونية حتى تتضح الصورة للعالم عن مدى تعرض منشآت القطاع الخاص للاستهداف المباشر الناتج عن الحرب والحصار الظالم. وأوضح حسن الكيوس رئيس مجلس

08

الثلاثاء: ٢ جمادى الأولى ١٤٤٠هـ - ٨ يناير ٢٠١٩م - العدد ١٩٧٧٣
Tuesday: 2 Jumada Alowla 1440 - 8 January 2019 - Issue No. 19773



الثورة

اقتصاد

خسائر منشآت القطاع الخاص في أمانة العاصمة تجاوزت 1,373 مليار دولار



على مدى 27 شهراً من الحرب على اليمن كان القطاع الخاص اليمني محجماً عن تسجيل الخسائر التي تعرض لها أو إفشائها بصورة رسمية، لكن في العاصمة صنعاء اختلف الأمر فالغرفة التجارية الصناعية بأمانة العاصمة كانت محل ثقة لأصحاب الشركات والمصانع وتجار الجملة ومزودي الخدمات إذ سرعان ما باحوا لها ببيانات عن حجم وماهية الأضرار والخسائر التي تعرضت لها منشآتهم جراء استهدافها منذ 27 مارس 2015م وحتى منتصف مايو الماضي .

تقرير / أحمد حسن الطيار

وعلى الرغم من أن الغرفة التجارية الصناعية بأمانة العاصمة تعد من أوائل الضحايا للصف الجوي من طيران التحالف حيث طالتها بصواريخ ليلية الأحد 5 يناير 2016م فجعلت مبنائها في الحصة خطماً يعلوه الركام إلا أنها استمرت في عملها المتمثل في رعاية القطاع الخاص والدفاع عنه من خلال تشكيل لجنة قانونية لحصر منشآت القطاع الخاص التي تعرضت لخسائر ومن خلال تلك اللجنة كانت الملفات تتواصل تبعا للغرفة حتى كان شهر مايو الماضي وهناك في لجنتها المتخصصة كان لنا شرف المشاركة في تحرير البيانات التي تم جمعها من القطاع الخاص وما نحن ننشر جزءاً من نتائج تلك البيانات في هذا التقرير.

تقول البيانات التي زودتنا بها الغرفة التجارية الصناعية بأمانة العاصمة إن عدد المنشآت التي قدمت وثائقها وبياناتها للجنة منذ أغسطس 2015م بلغ 89 منشأة منها 81 منشأة تعود ملكيتها لرجال أعمال و7 منشآت تتبع سيدات أعمال ومنشأة واحدة تتبع منظمات المجتمع المدني هي الغرفة التجارية الصناعية بأمانة العاصمة صنعاء.

وبينت نتائج الحصر أن أغلب المنشآت المتضررة هي منشآت كبيرة جداً وكبيرة ويتركز نشاطها في المجالات التجارية والصناعية والخدمية.

الاقتصادية التي لحقت بهذه المنشآت 37 الف دولار في المتوسط لكل مشروع في هذه الفئة، فيما قدر بأكثر من 99 الف دولار لكل مشروع في فئة المشاريع المتوسطة، وقد بنيت تقدير التكلفة على أساس فترة لم تتجاوز ستة أشهر وهذه الأرقام تقفز إلى الضعف تقريباً لتلك المنشآت التي تكبدت أضرار كبيرة في الممتلكات بلغت نسبتها حوالي 10% .

أجرت المسح منظمة العمل الدولية ilo بالتعاون مع الغرفة التجارية الصناعية بأمانة العاصمة صنعاء خلال الفترة من يونيو- أغسطس 2017م.

أما نشاط تجارة الجملة فقد سجل استهداف منشأة واحدة فقط وبلغت قيمة الأضرار التي لحقت بها حوالي 83 الف دولار.

ملحوظة:

- تم اعتماد تكلفة الأضرار بشكل تقريبي حسب إفادات أصحاب المنشآت المتضررة - بعض المنشآت أحجمت عن ذكر حجم أضرارها .

إحصائيات

الأضرار وفقاً للمسؤولية عن الضرر يوضح الشكل رقم (2) توزيع عدد

لحق بها أضرار 12 منشأة بقيمة 22 مليوناً و 845 الف دولار تمثل نسبتها 8.95% . أما المنشآت العاملة في مجال التصدير فقد حلت في المرتبة الخامسة حيث بلغ حجم الأضرار التي تعرضت له مليوناً و645 الف دولار وتمثلت نسبتها 0.85% . وفيما بلغ حجم الأضرار التي تعرضت لها المنشآت العاملة في النشاط التجاري نحو 573 الف دولار لعدد 3 منشآت حلت المنشآت العاملة في النشاط المهني في المرتبة السابعة وبلغ عددها 4 منشآت تعرضت لأضرار بقيمة 276 الف دولار.



أضرار المنشآت حسب نوع نشاطها الاقتصادي

نشاط المنشأة	عدد المنشآت المتضررة	النسبة وفقاً للعدد	الخسائر بالدولار	النسبة وفقاً للأضرار
شركات	34	38.2%	867,905,231	63.20%
استيراد	23	25.8%	148,407,930	10.81%
مصنع	12	13.5%	122,845,929	8.95%
خدمات	10	11.2%	221,491,792	16.13%
مهني	4	4.5%	276,390	0.02%
تجزئة	3	3.4%	573,703	0.04%
تصدير	2	2.2%	11,645,194	0.85%
جملة	1	1.1%	182,756	0.01%
الإجمالي	89	100%	1,373,328,925	100%